



الجامعة اللبنانية
معهد العلوم الاجتماعية
دليل الرسالة البحثية

2020-2019

إشراف : أ. د. مارلين حيدر
عميدة معهد العلوم الاجتماعية

إعداد : أ. د. مها كيال
رئيسة مركز الابحاث في معهد العلوم الاجتماعية

Social Sciences Institute,
Tayouneh roundabout,
Céline center, 4th floor.

Tel: +961 1 38 78 89

Tel/Fax: +961 1 38 78 82

Email: crss@ul.edu.lb
Website: crss.ul.edu.lb

جميع الحقوق محفوظة
معهد العلوم الاجتماعية ـ الجامعة اللبنانية

الجامعة اللبنانية
معهد العلوم الاجتماعية

دليل كتابة الرسالة البحثية

2020 -2019

لاجتياز امتحان مدرس باحث، يجب أن تكون طالباً باحثاً
جفيت نسانزوموكيزا

مدخل

وضع هذا الدليل لإرشاد طالب الماستر البحثي (2) في تحضير وكتابة رسالته، وفق النظام المتبع في معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية. وذلك لغايات ثلاث:

- **إرشاد الطالب اداريًا** في كيفية اختيار موضوع رسالته، في إيجاد مشرف، في تسجيل موضوع رسالته إدارياً، في أسلوب المتابعة مع أستاذه، وفي آليات تسليم الرسالة للقراءة، ومن ثم تحضير مناقشتها بعد القيام بالتصحيحات المطلوبه منه (إن وجدت).

- **ضبط المصطلحات المنهجية لا سيما** في ظل اللغط الاصطلاحي المتوفر في المراجع المنهجية الغزيرة المتاحة للطلاب، والذي يسبب ارباكاً لديهم لا سيما على مستوى وظيفة كل مصطلح منهجياً في الرسالة البحثية.

- **تحديد المسار المنهجي** المطلوب من الطالب في معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية لجهة تحضير وكتابة الرسالة البحثية.

بناءً على ما تقدم، نؤكد أن هذا الدليل، هو حاجة لكل طالب ماستر في المعهد، وإنما لا يغني عن المراجع المنهجية في العلوم الاجتماعية. لقد وضع فقط لضبط منهجية البحث وتحديد مكونات الكتابة العلمية وضبط الاستشهادات المرجعية وذلك بهدف تحسين القراءة العلمية وطرائق الاسناد، وليخفف عن الطالب الكثير من التساؤلات التي قد تربكه في بداية مشواره البحثي. هذا عدا أن وجود دليل موثوق يمكن الإعتماد عليه في تنظيم الرسائل البحثية في المعهد هو ضرورة أكاديمية لا سيما أننا ارتكزنا في جوهر صياغته على دليل الجمعية الأميركية لعلم النفس APA، وهو النظام الأكثر انتشاراً عالمياً اليوم، مع بعض الفروقات البسيطة بين الدليلين، التي تتوافق مع خصوصية المعهد.

محتويات الدليل

1. مقدمة.....7
2.الخيارات المتاحة للطالب/ة الحائز/ة على الماستر البحثي في العلوم الاجتماعية..... 7
3. الماسترات البحثية في معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية 8
4.أهداف دليل الرسالة البحثية..... 9
1.4. أهداف عامة..... 9
2.4. أهداف منهجية..... 9
5. أقسام الدليل..... 10

المحور الأول: تصميم مشروع البحث والخطوات الادارية الواجب اتباعها
1.المرحلة الأكاديمية..... 11
1.1. إختيار الموضوع وتحديده..... 11
2.1. إختيار المشرف على الرسالة البحثية 12
3.1. تقديم مشروع أولي للبحث (مخطط البحث) 12
2.المرحلة الادارية..... 12
1.2 مرحلة تسجيل الموضوع.....12
2.2. مرحلة انجاز كتابة الرسالة..... 13
3.2. مرحلة مناقشة الرسالة البحثية..... 13
4.2. مرحلة ما بعد المناقشة..... 13
5.2. الالتزام بتصحيح الرسالة وفق ملاحظات جلسة المناقشة 13
6.2. نشر الرسالة البحثية 14
3. أخلاقيات العمل البحثي..... 14

المحور الثاني : ضبط الرسالة منهجياً
1. مصطلحات ومعاني..... 16
1.1.منهجية الرسالة البحثية MÉTHODOLOGIE DU MÉMOIRE DE RECHERCHE..... 16
2.1.نوع البحث TYPE DE RECHERCHE 17
3.1. نوع المقاربة TYPE D'APPROCHE 17
4.1. طريقة المنهج MÉTHODES D'APPROCHE..... 17
2. مسار البحث..... 18
1.2.مرحلة القطع..... 18
2.2. مرحلة البناء..... 23
3.2.مرحلة التحليل والاستنتاجات 26

المحورالثالث: الخطوات الفنية لمذكرة البحث
1. أوراق الافتتاح..... 27
1.1. صفحة العنوان..... 27
2.1. إهداء..... 27
3.1. شكر..... 28
4.1 تمهيد..... 28

5.1. فهرس البحث..... 28
6.1. لائحة الجداول/ الرسوم البيانية/ الصور الفوتوغرافية..... 28
7.1. لائحة الاختصارات/ المصطلحات/ شطور الأسماء..... 28
8.1. ملخص البحث..... 29
9.1. الكلمات المفتاح..... 29
2. الأقسام الأخرى في الرسالة البحثية 29
1.2. الملاحق..... 29
2.2. المرفقات..... 29
3.2. المراجع أو البيبليوغرافيا 30
4.2. لائحة المصطلحات 30
5.2. فهرس الأسماء، الأماكن..... 30
6.2. الورقة الأخيرة... 30
3. تصميم الصفحات..... 30
1.3. شكل وهامش الصفحة..... 30
2.3. الترقيم..... 31
3.3. نوع الخط، حجمه، المسافة بعد العناوين..... 31
4.3. المسافة بعد العناوين..... 31
5.3. المسافة بين الأسطر... 31
6.3. شكل العناوين الأساسية 32
7.3. ضبط محازاة النص (تنسيق الفقرة)..... 32
8.3. الطباعة وعلامات الترقيم..... 32
9.3. الفصول..... 32
10.3. الاقتباس..... 33
11.3.الحواشي السفلية والمراجع..... 33
12.3. الجداول والرسوم البيانية والصور الفوتوغرافية..... 33
13.3.إدراج المراجع 34
4. مدة انهاء الرسالة البحثية وحجمها..... 35
5. في المناقشة والتقييم..... 36
1.5. المناقشة..... 36
2.5. التقييم..... 36

1. مقدمة

يقدم معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية عدداً من الماسترات البحثية المرتبطة بالعلوم الاجتماعية وميادينها التخصصية التي يقوم بتدريسها منذ تأسيسه في ستينيات القرن العشرين.

لقد خضعت برامج هذا المعهد للعديد من المراجعات التحديثية كي تتوافق مع تطور العلوم الاجتماعية محلياً وعالمياً. وآخر تحديث لها قد أدخل معهد العلوم الاجتماعية، كما باقي الكليات والمعاهد في الجامعة اللبنانية، في نظام ال LMD.

مدة التعليم في الماستر البحثي سنتين مقسمة على أربعة فصول. الفصول الثلاثة الأولى مخصصة للتعليم الأكاديمي. أما الفصل الرابع، فهو مخصص لانجاز رسالة بحثية تعتبر تتويجاً لاكتساب الطالب المهارات الأساسية في البحث في مجال تخصصه في احدى الحقول العلمية الاجتماعية التي يدرسها المعهد.

2. الخيارات المتاحة للطالب/ة الحائز/ة على الماستر البحثي في العلوم الاجتماعية

يهيئ الماستر البحثي في معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية خريجين يمتلكون المفاهيم والمنهجيات والأساليب اللازمة، قادرين على متابعة الدكتوراه في العلوم الاجتماعية والتخصص بإحدى علومها؛ وقادرين على تعليم مواد علم الاجتماع؛ وفي استطاعتهم القيام بالعمل البحثي أو الاستشاري في القطاعين العام والخاص، أو في المنظمات الدولية، كما وإعداد البرامج والمبادرات في مكاتب التنمية التابعة للسلطات المحلية (البلديات) في لبنان والخارج، والعمل في مراكز الأبحاث، أو في مراكز الاحصاء، أو في الجمعيات المحلية، الخ..

ويمكن لخريجي الماستر البحثي من معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية العمل في مؤسسات ثقافية أو في وسائل الاعلام والتواصل، أو القيام بأعمال إدارية أو استشارية في المحاكم المرتبطة بالزواج والطلاق والمسائل الأسرية الأخرى؛ كما والعمل في إدارة وتقييم البرامج والسياسات الاجتماعية المختلفة والبرامج والمشاريع الانمائية، كما يمكن لخريجي الماستر البحثي المشاركة في وضع الدراسات والمسوح وتحليل نتائجها وإعداد التوصيات الناتجة عنها.

3. الماسترات البحثية في معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية

وتتضمن الاختصاصات التالية:

- **في علم الاجتماع وميادينه، يوجد:**
  - ماستر بحثي في علم اجتماع المعرفة والثقافة
  - ماستر بحثي في علم الاجتماع السياسي
  - ماستر بحثي في علم الاجتماع العائلي
  - ماستر بحثي في علم الاجتماع التربوي
  - ماستر بحثي في علم اجتماع العمل

- **في العلوم الاجتماعية الأخرى، لدينا:**
  - ماستر بحثي في الانتروبولوجيا
  - ماستر بحثي في الاقتصاد والتنمية
  - ماستر بحثي في الديموغرافيا / أو علم السكان
  - ماستر بحثي في علم النفس اجتماعي
  - ماستر بحثي في السياسات الاجتماعية



ملاحظة:

للحصول على شروط التسجيل في الماستر البحثي، يرجى مراجعة عمادة معهد العلوم الاجتماعية في الطيونه أو أحد الفروع الخمس للمعهد المتواجدة في الروشه، الرابيه، طرابلس، زحله، صيدا.

4. أهداف دليل الرسالة البحثية

إن "دليل كتابة الرسالة البحثية" هو خلاصة للمعلومات المنهجية، ولكافة القواعد والأنظمة التي يجب الإطلاع عليها واعتمادها عند كتابة الرسائل عملاً بالنظام المقرر في معهد العلوم الاجتماعية. ويمكن تحديدها كالاتي:

1.4. أهداف عامة

الهدف من هذا الدليل هو توحيد المعايير الأكاديمية ومساعدة الطالب على اتباع التناسق العلمي والمنهجي في رسالة بحثه، وفق الخطوات المنهجية التي اكتسبها. يأتي هذا الدليل استكمالًا للشرح الذي حصل عليه الطالب في كافة المواد المنهجية التي تعلمها سواء على مستوى الاجازة أو في الماستر (1) و (2) لمساعدته في تحضير رسالته بشكل علمي وعملي، علماً أن مقاربة الأبحاث قد تختلف بحسب تنوع الاختصاصات وخصوصية كل موضوع وطريقة مقاربته.

تنبيه:

- إن اختيار أسلوب فني معين لتوثيق المعلومات ولكتابة الاقتباس والمراجع هو ضروري لتوحيد المعايير الفنية أكاديمياً في المعهد، ولا يهدف إطلاقاً إلى المفاضلة بين الأساليب العلمية المعروفة عالمياً، بل يهدف إلى توحيد الأسلوب المستعمل من طلبة معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية.

- مهم أن ندرك أن ما سيعتمد في هذا الدليل من منهجية بحثية يتوافق مع نوع البحث التطبيقي Recherche Appliquée، الأكثر تطبيقاً في المعهد. وعليه، لا إلزام للطالب/ة أو المشرف/ة به، إذا أرادا تطبيق أي نوع آخر من أنواع البحوث الاجتماعية الأخرى: كالبحث النظري Recherche Théorique، البحث التجريبيRecherche Expérimentale، البحث الاتنوغرافي Recherche Ethnographique، شرط الالتزام بمنهجية واضحة، وبالشكل الفني المعتمد في المعهد.

2.4. أهداف منهجية

يمكن تحديد الأهداف المنهجية لهذا الدليل بالآتي:

- التأكيد على أهمية ما يقدمه البحث على المستوى المعرفي؛
- التذكير بضرورة تقديم الجديد في الرسالة البحثية التي ينتجها الطالب وفق ما تدرب عليه منهجياً؛
- توضيح مدى أهمية وضع هيكلية للبحث مع استخدام الأدوات والتقنيات المتنوعة التي تخدم خصوصيات البحث؛

- التذكير بأهمية التزام الطالب بأخلاقيات الباحث؛
- التأكيد على اتباع النموذج الفني الموحد المعايير في المعهد، مع احترام خصوصيات الأبحاث الأكاديمية المتنوعة؛
- الالتزام باستخدام طريقة الاقتباس وعرض المراجع وفق نظام ال APA.

5. أقسام الدليل

يتضمن هذا الدليل ثلاثة محاور أساسية :

المحور الاول ويتناول **تصميم مشروع البحث والخطوات الادارية الواجب اتباعها.**

المحور الثاني ويعالج أبرز ضوابط **الرسالة منهجياً.**

المحور الثالث ويتطرق الى **الشكل التراتبي في كتابة الرسالة البحثية.**



المحور الأول: تصميم مشروع البحث والخطوات الادارية الواجب اتباعها

هناك مرحلتين لتسجيل البحث: أكاديمياً وإدارياً.

1. المرحلة الأكاديمية

تتضمن:

1.1. إختيار الموضوع وتحديده

يحدد موضوع البحث من خلال الأمور الآتية:

- وضع **فكرة** موضوع البحث والتأكد من امكانية تنفيذه حقلياً، ومن الجديد الذي سيقدمه هذا البحث، وذلك من خلال الاطلاع الأولي على الحقل المختار، ومن خلال القراءات الأولية التي يقوم بها الطالب؛
- تحديد **المفاهيم** التي ستتّم مقاربتها، كما **المجال المعرفي** العام للدراسة (سوسيولوجيا، انتروبولوجيا، تنمية،...) وحتى الميدان **الدقيق للبحث** (سوسيولوجيا التربية، العمل، انتروبولوجيا الثقافة، الخ..)، تحديد **المنهج** الذي سيعتمد في الدراسة (مقارن، تفسيري، تحليلي، تاريخي...)، **طبيعة البحث أو نوعه** (بحث كمي أو بحث نوعي أو كمي ونوعي)؛ **المتغيرات** التي سترصد؛...
- **توضيح الحقل** المدروس وعلاقة الباحث به، زمن البحث (الفترة التي سيغطيها تاريخياً، إن وجدت) كما الفترة الزمنية التي ستستغرقها اعداد الرسالة البحثية وفق روزنامة زمنية يعدها الطالب مع تصميمه لمشروعه، آخذاً بالاعتبار الروزنامة الأكاديمية.
- تأطير الجماعة أو العينة أو الفئة أو المجتمع المدروس أو الحالات المدروسة؛
- إختيار **عنوان** البحث: وهذا أمر جوهري، فهو يعطي الإنطباع الأول عن الموضوع.

تنبيه:

يتوجب على الطالب في مرحلة الماستر البحثي (1) الفصل الثاني، أن يقوم بتعبئة النموذج رقم 8/ب، وهو نموذج يتضمن ملخصاً لفكرة بحثه وأهميته وميدانه. كما زمانه ومكانه، وأهم المفاهيم فيه. أما الفصل الثالث الذي يحضر فيه الطالب تصميم البحث وفق الوارد في الدليل.

2.1. إختيار المشرف على الرسالة البحثية

يختار الطالب مشرفًا لمساعدته على تحديد توجهاته في انتقاء موضوع بحثه وحقله المجالي والزماني، ولنصحه وإرشاده طوال فترة عمله البحثي.

إن اختيار المشرف يخضع لعدة معايير من أهمها: مجال اختصاصه وارتباطه بمجال بحث الطالب، الوقت المتوفر لديه للإشراف. أما دوره، **فهو الارشاد والتوجيه، في كتابة الرسالة البحثية.**

3.1. تقديم مشروع أولي للبحث (مخطط البحث)

يتضمن:

- **مضمون المخطط** وفيه: عنوان البحث، أهمية البحث وأهدافه؛ المجال المعرفي للبحث، مكان البحث وزمانه، الإشكالية التي ينطلق منها الطالب، الفرضيات التي يقترحها، المنهج والتقنيات التي ستعتمد لتنفيذ البحث، مراجعة الأدبيات (نقد الدراسات السابقة)، فصول الرسالة وعناوينها المرتبطة بالفرضيات المطروحة، بالإضافة إلى لائحة أولية بالمراجع التي ستعتمد.
- **حجم المخطط:** ما بين الخمس والعشر صفحات.
- **فترة تسليمه:** نهاية الفصل الثالث من مرحلة الماستر (2).

تنبيه:

- في النص لا يستخدم الضمير الغائب في الصياغه (الباحث)، بل استخدام ضمير الجمع (النحن) فهذه الصياغة هي الأكثر شيوعاً في الكتابة الأكاديمية عند العرب كنوع من التواضع العلمي من صياغة المفرد.
- في المعهد نستخدم مصطلح "الأقسام " و"الفصول" لا "المبحث" و "المطلب".

2. المرحلة الادارية

تتضمن:

1.2 مرحلة تسجيل الموضوع

ينجز التسجيل من خلال تعبئة النموذج رقم 1/ب ممهورا بموافقة الأستاذ المشرف.

تنبيه:

قبل تسجيل البحث إدارياً من المهم أن يتم انتقاء العنوان بروية، فمن الصعب تغييره إلا بموافقة العميد وإعطاء مبررات أكاديمية

2.2. مرحلة انجاز كتابة الرسالة

الحصول على موافقة الأستاذ المشرف ليتم احالة المخطوطة إلى قارئ، من خلال نموذج رقم 3/ب. ترفع ادارياً لعميد/ة المعهد.

تنبيه:

يعتبر الطالب ملزماً الأخذ بالملاحظات الواردة في تقرير الأستاذ القارئ وانما طبعاً، بعد التشاور والتوافق مع أستاذه المشرف.

3.2. مرحلة مناقشة الرسالة البحثية

بعد موافقة الأستاذ المشرف على التعديلات، يعطى الطالب إذناً بالاستنساخ.
وعليه، يسلّم الطالب ثلاث نسخ إلى أمانة سر العمادة (بشكل Ressort مرفق مع كل منها نسخة إلكترونية على قرص مدمج)، وينتظر تعيين جلسة مناقشة رسالته أمام اللجنة الفاحصة المؤلفة من ثلاثة أعضاء (الاستاذ المشرف، القارئ والمناقش).

4.2. مرحلة ما بعد المناقشة

على الطالب الذي حصل على علامة 100/60 وما فوق، أن يقوم بما يلي:

- الالتزام بملاحظات اللجنة الفاحصة بما في ذلك تصحيح الرسالة.
- تسليم ست نسخ (مصححة) بتجليد فني ويرفق مع كل منها نسخة إلكترونية جديدة على قرص مدمج.

تنبيه:

الرسالة التي نالت أقل من علامة 100/60 لا توضع في المكتبة رغم نجاح الطالب.

5.2. الالتزام بتصحيح الرسالة وفق ملاحظات جلسة المناقشة

يوقع الطالب على نموذج إداري يعطي المعهد الحق بعدم تسليم إفادة الماستر للطالب إلا بعد تقديم الأستاذ المشرف إفادة خطية بالتزام الطالب بالتصحيحات التي طلبت منه.

6.2. نشر الرسالة البحثية

يمكن نشر الرسالة البحثية إلكترونياً على مواقع مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، بعد موافقة الطالب، وبتوصية من اللجنة الفاحصة.

3. أخلاقيات العمل البحثي

تعد أخلاقيات العمل البحثي من الممارسات العلمية، مهما كان نوع المواضيع البحثية والتقنيات المعتمدة في الحقل. فعندما نتحدث عن أخلاقيات البحث هذا لا يعني أنه ينبغي علينا أن نحترم فقط خصوصية الذين نتعامل معهم في الحقل، ونتقبل الإختلاف معهم أو أن نحترم خصوصية الموضوع المدروس، ولا يعني إحترام الشرعة الأخلاقية للعمل من خلال الالتزام بعدم الانتحال plagiat، فحسب، لأن هذا من بديهيات أخلاقيات البحث العلمي. بل علينا الالتزام بمعايير علمية وتنظيمية يمكن تلخيصها بالآتي: إتباع الباحث لما يعرف بالدقة العلمية Rigueur، الموضوعية Objectivité، بالحذر Prudence، بالاستقلالية Indépendance وبالحياد Impartialité. وهذه المعايير تقاس من خلال:

- إحترام الباحث لحق الاختلاف السياسي، الديني، العرقي، النوعي، الطبقي، الخ.. لمن يعمل معهم في الحقل، مع حفاظه على السرية الكلية بشأن معتقداتهم.
- تعريف الباحث بموضوعه وبأهدافه، إذ من حق من يعمل معهم في الحقل إعلان الموافقة أو عدم الموافقة على المشاركة في استطلاع الرأي، أو في المسوحات التي يجريها الباحث.
- الحفاظ على سرية البيانات والمعلومات الخاصة المتعلقة بالأفراد والمؤسسات.
- صحة القراءات للمعطيات الميدانية التي يجمعها الباحث من خلال الملاحظة، وعدم تزويرها أو فبركتها.
- عدم التلاعب بالعينة، بتقنيات التحليل، بالتقنيات الإحصائية واختيارها على أساس علمي، دون التدخل بها بهدف الحصول على نتائج معينة أو بهدف تبرير نتائج مسبقة.
- ضرورة نشر النتائج البحثية التي تّم التوصل إليها في الرسالة أو في التقرير أو في العرض العلمي بشكل كامل دون انتقائية.
- ضرورة احترام المبادئ العامة للملكية الفكرية، فالأفراد الذين ساهموا في البحث لا بد من ذكرهم بشكل صحيح.
- إعتماد معيار النزاهة وعدم التأثر بمفاضلات شخصية، بمصالح معينة، بآراء مسبقة خلال العمل البحثي. فمن حق الطالب الاحتفاظ بآرائه وبتفضيلاته الشخصية لكن من المهم أن يحافظ، في الوقت عينه، على موضوعيته البحثية.



نصائح هامة نقترحها لمصلحة الطالب

- أهمية تحديد موضوع البحث في الفصل الثاني من الماستر 1 والقراءة حوله لتتضح فكرته عند تسجيل الطالب لبحثه في بداية الفصل الرابع من الماستر 2، أي في الفصل المخصص زمنياً للبحث.
- ضرورة الالتزام بالاجندة الزمنية التي وضعها المعهد لانهاء بحثه في المدة المحددة أكاديمياً.
- أهمية ارتباط الطالب بموضوع البحث شخصياً وعلمياً.
- ضرورة تأطير الزمان والمكان، وتحديد الأسلوب الذي سيعتمد في البحث.
- أهمية تراتبية معالجة الموضوع للوصول إلى نتائج تحليلية جديدة.
- ضرورة التوافق الأكاديمي مع أستاذ مشرف يرشد ويساعد عند اختيار موضوع البحث، ويتابعه لاحقاً لارشاده علمياً ومنهجياً لاتمام بحثه.



المحور الثاني : ضبط الرسالة منهجياً

كثيرة هي المراجع المتوفرة حول منهجية العلوم الاجتماعية، وكثيرة هي المدارس المنهجية التي تعكسها هذه المراجع. إن هذا الأمر هو سيف ذو حدين، لا سيما بالنسبة للطالب المبتدئ في البحث، غير المتملك لشخصية بحثية تستطيع أن تدافع بشكل قاطع عن أسلوبها البحثي، كما وعن دلالات المعنى المختار لمصطلحاتها العلمية المعتمدة في بحثها.

من أجل ضبط هذا الارباك، وضعنا في هذا القسم من الدليل بعض الضوابط التي تريح طالب الماستر البحثي من نقاشات تفوق قدرته على الحوار فيها، وذلك من خلال تفسير بعض المصطلحات، وفق المعنى الذي سنتعاطى معه في المعهد في تقييم الرسائل البحثية للطالب.

1. مصطلحات ومعاني

1.1. منهجية الرسالة البحثية Méthodologie du mémoire de recherche

تعتبر الرسالة البحثية بمثابة العمل الذي يبرز مدى تملك الطالب لمفاهيم وأدوات تخصصه وتطبيقاتها الحقلية التي اكتسبها خلال دراسته مواد المنهجية المتنوعة طوال مرحلة تحضيره للاجازة والماستر.

إن ضبط الطالب **لمنهجيته** في تحضير رسالته البحثية تبدأ منذ:

- اختيار موضوع مجدي للاهتمام الشخصي والعلمي؛
- تأطير موضوع البحث والجديد الذي سيقدم فيه؛
- حسن استخدام المقاربة النظرية للبحث موضوع الرسالة؛
- الإختيار الحسن لطرائق بحثية في معالجة الموضوع؛
- التحليل المبتكر المبني على أساس مقاربة منهجية تتواءم والبحث؛

إن **مصطلح المنهجية La Méthodologie** للرسالة البحثية تترجم اذاً أسلوب التفكير المنطقي الذي يختاره الطالب وفق حجج علمية مبررة ووفق المنطق الذي سيعتمده لقراءة الواقع، من أجل الوصول إلى النتائج المرجوة. **فمنهجية الرسالة تعني الطريقة الفلسفية التي يعتمدها الطالب (الباحث) في كافة العمليات الفكرية لتخصص ما، من أجل اظهار، بل التحقق من الطريقه المعرفية التي يتبعها لإثباتها.**

2.1. نوع البحث Type de recherche

تختلف أنواع البحوث بإختلاف الهدف المنشود من البحث، نذكر بعضاً منها:

أ. بحث نظري Recherche théorique

هو بحث ابستمولوجي هدفه زيادة المعارف في حقل تخصصي معين دون حاجة الباحث الاهتمام بتطبيق هذه المعارف عملياً أو أسنادها بدراسات حقلية.

ب. بحث تطبيقي Recherche appliqué

هو بحث قائم، منذ بناء الاشكالية، على تقديم البعد التطبيقي لهذه الاشكالية. بمعنى آخر، هذا النوع من الأبحاث هدفها تقديم توضيح لمسألة مطروحة بهدف تطبيقها بشكل عملاني.

ج. بحث تجريبي Recherche expérimentale

هو بحث يتم فيه إعطاء مكان مهم للتجربة في مرحلة الملاحظة ومعالجة البيانات.

د. بحث اتنوغرافي Recherche ethnographique

هو بحث نوعي، غالباً ما يستخدم لتوصيف واقع، لتصنيف أحداث، لرصد علاقات مرتبطة بزمان ومكان معين.

3.1. نوع المقاربة Type D'approche

هي الأسلوب الذي يعتمده الطالب لبلورة مقاربته العلمية، وهي على نوعين:

- مقاربات لأنواع معرفية: نوع المقاربة استكشافية Exploratoire، استنباطية Déductif، استقرائية Inducitf.
- مقاربات لأنواع تقنية: نوع المقاربة الكمية، نوع المقاربة النوعية، نوع المقاربة الكمية والنوعية، نوع المقاربة الوصفية، نوع مقاربة دراسة الحالة، نوع مقاربة تحليل النص.

4.1. طريقة المنهج Méthodes d'approche

المنهج التطوري La méthode évolutionniste؛ منهج المقارنه La méthode comparative؛ المنهج الوظيفي La méthode fonctionnelle؛ المنهج البنيوي La méthode structurale، المنهج النظمي أو النسقي La méthode systémique؛ منهج التصنيف في نماذج La typologisation؛ المنهج الجدلي La méthode dialectique؛ الاستنساخ الافتراضي La simulation؛ البحث الاستقصائي L'enquête par sondage.



أخطاء شائعة:

إن التمعن بمعنى المصطلحات ودلالاتها يظهر أن الخلط باستخدام هذه المصطلحات يؤدي إلى خلط عند الطالب المبتدئ بوظيفتها في البحث. فمن الأخطاء الشائعة :

- خلط الطالب مفهوم المنهج بمفهوم الطريقة أو نوع المقاربة، فالطالب يختار طريقة الوصف، طريقة دراسة الحالة، طريقة تحليل المضمون، ويعتبرها مناهج. الفرق بين الاثنين واضح كالاتي:
- المنهج يرتبط بالفلسفة العلمية التي يتبناها الطالب اي : قراءة بنيويه، تحليلية، مقارنه، وظيفية، نسقية....
- الطريقة أو نوع المقاربة هي : الأسلوب الذي يعتمده الطالب في بلوره مقاربته البحثية.

- خلط الطالب بين الطرائق أو نوع المقاربة والتقنيات
- غالباً ما يخلط الطالب بين الطريقة أو نوع المقاربة ويعتبرها تقنية. مثلاً : كثير من الطلاب يعتبرون دراسة الحالة أو تحليل المضمون من التقنيات.

مهم أن يعرف الطالب أن للطرائق التي تختارها تقنياتها المتعددة. مثلاً: في طريقة تحليل المضمون، من الممكن أن يعتمد الطالب تقنيه التكميم، كما يمكن أن يستعمل تقنيه تحليل البيانات. وكذلك لطريقة الوصف تقنياتها، فمن الممكن أن يستعمل الطالب على سبيل المثال تقنيات: المقابلة، الوثائق، المراجع، الاحصاء،....

2. مسار البحث

يمر مسار البحث بعدة مراحل:

1.2. مرحلة القطع

تتضمن:

أ. حسن اختيار موضوع البحث:

- اختيار المجال البحثي
- طرح سؤال أولي واضح للبحث
- القيام بقراءات أولية حول الموضوع والنظريات الخاصة به وأهميته الحالية، الخ، القيام بزيارات ميدانية إستطلاعية لحقل البحث عند الضرورة وبحسب الموضوع.
- تبرير أهمية الموضوع الذي يقدم من خلال الجديد الذي يطمح الطالب الوصول إليه على المستوى المعرفي أو الحقلي إي تبرير أهمية الموضوع.
- تحديد نوع البحث، مجاله العلمي، الاشكالية، الفرضيات، الطريقة أو أسلوب المقاربة، المنهج والتقنيات...

ب. تحديد العنوان الأساسي للبحث

- تحديد عنوان الرسالة بشكل واضح وذا صلة مع الإطار البحثي الأكاديمي.
- من خصائص العنوان أن يكون مختصراً، واضحاً ومعبراً.
- العنوان الفرعي، إن وجد، غالباً ما يستخدم للدلالة على الإطار المكاني والزماني للموضوع المدروس، أو لتحديد خصوصية البحث.

خطأ شائع في ذكر أسباب اختيار موضوع البحث:

– كثير من الطلبة يعتبرون أن إختيارهم للموضوع هدفه النجاح في الشهادة – شهادة الماستر، ويضعونه كأساس لأختيارهم العلمي والشخصي لموضوع الرسالة.

– إن هذا الأمر ضمنياً صحيح، لكن لا يرتقي لمستوى طالب يحاول استقصاء الحقائق الاجتماعية، وتطبيق المعرفة وقياس مؤشراتها في المجتمع.

ج. توضيح مجال البحث التخصصي

في العلوم الاجتماعية تخصصات علمية متعددة يدرسها المعهد: علم اجتماع، أنتروبولوجيا، ديموغرافيا، اقتصاد وتنمية، سياسات اجتماعية، وفي كل علم منها ميادينه التخصصية. على الطالب تحديدها، كي يقارب مفاهيمه وأدواته البحثية وفق خصوصياتها.

من الممكن أن يتناول الطالب بحثاً بينياً (بين علمين: مثال: بحث في مجال السوسيو انتروبولوجيا) أو بين ميدانين (انتروبولوجيا المدينة والتنمية المدينية) المهم حينها أن يعرف كيفية تعاطيه البيني بوضوح، لا سيما على المستوى المفاهيمي أو على مستوى التقنيات المستخدمة، دون اغفال المنهج المعتمد).

د. مراجعة الادبيات (الدراسات السابقة)

إن الرسالة البحثية ليست مجرد تقميش أو تجميع لما كتب حول موضوعها. هي قائمة في الغالب على الأسس المفاهيمية التي يطرحها الطالب ويحاول أن يعالج تجسداتها الحقلية ليحللها فيما بعد وذلك ضمن مجال واضح وفي زمان محدد.

وعليه، فإنه من المهم جداً رصد ابرز ما كتب حول موضوع البحث، من أجل الإستشهاد بدراسات سابقة سواء من الناحية النظرية أو حتى العملية أو بنتائج سابقة، بهدف الاستعانة بها كإطار نظري أو حقلي أو حتى نقدها من أجل تطوير رؤيا بحثية معينة، فالدراسات السابقة يبنى على أساسها بهدف تطوير معارف، نقد فكر، وتقديم الجديد.

هـ. أنواع المراجع الممكن استخدامها

- أدبيات ونظريات من علماء أو باحثين عملوا على الموضوع.
- بيانات إحصائية أو نتائج أبحاث أو مسوح من مراجع رسمية أو من مراكز أبحاث جامعية أو متخصصة أو من منظمات الأمم المتحدة، نتائج أبحاث من اعمال طلاب سابقين.
- كتب ومقالات علمية ومراجع ومنشورات من مواقع علمية أو مواقع تتمتع بمصداقية علمية.
- مراجع للمعلومات العامة حول الموضوع المختار، مقاربات مفاهيمية نظرية، مواد منهجية.
- مراجع تساعد في بلورة البحث المختار.



نصائح ضروريه:

هناك خطأ شائع يقع فيه الباحث المبتدئ في اختياره للكتب وللمعلومات التي يستند إليها أثناء قيامه بعملية التقميش (جمع المعلومات المعرفية) إذ أنه من الضروري الانتباه لتخصص البحث الذي نستند إليه، وليس فقط للمعلومة، أحياناً كثيرة يقع الباحث المبتدئ باشكالات التناقض المعرفي في نصه نتيجة استناده لنصوص متناقضة في تحليلها أو في نوعية مقاربتها للموضوع. فيأتي النص إما متناقضاً في صياغته وإما متناقضاً في مقاربته المنهجية.

من الضروي عند تقديم أدبيات البحث التدرج من العام إلى الخاص، أي من النظري العام إلى الدراسات الأجنبية ثم العربية ثم لبنان (إن وجدت)

أخطاء شائعة في تعاطي الطالب مع أدبيات البحث (الدراسات السابقة):

أ. كثر هم الطلاب الذين يضعون تحت عنوان أدبيات الدراسة أو الدراسات السابقة العنوان الكامل للمرجع

المراجع الكاملة مكانها فقط في لائحة المراجع، في متن النص نكتب المرجع وفق نظام APA

ب. كثر هم الطلاب الذين يلخصون الدراسات السابقة، وهذا خطأ كبير.

ليس المطلوب تلخيص ما كتب حول الموضوع المختار للبحث، ما يتّم الإستشهاد به هو فقط ما يخدم رسالة الطالب، لا سيما ما يساعد في توضيح الإطار النظري، أو يدعم فكرةً أو معرفةً حول الحقل المدروس أو يساعد في اختيار أو تبرير اختيار منهجية، منهج، أدوات بحث أو نتائج بحث.

ج. خطأ يقع فيه الطالب المبتدئ أنه لا يوجد مراجع وأدبيات لبحثه وأن رسالته هي أول رسالة تتناول الموضوع. فالأدبيات المرجعية أنواع، (كتاب علمي، مقال علمي، blog لكاتب عالم، منشورات دولة ، قوانيين الخ وليس مقالاً في مجلة/جريدة أو مرجع غير علمي على الانترنت)

من المستحيل أن لا يجد الطالب بحثاً أو مرجعاً أدبياً تناول أقله المقاربات المفاهيمية التي يدرسها. مهم أن يعرف الطالب أن عليه التوسع في التفتيش في المكتبات ولا يكتفي بمكتبة واحدة، فمع توفر الانترنت والمراجع بلغات متعددة، لم يعد مقبولاً من الطالب التذرع بعدم وجود مراجع لبحثه.

و. الاشكالية



هي المرحلة التي تتوج تأطير الموضوع، من خلال تأطير المقاربة النظرية التي نقرر اتباعها لمعالجة سؤال الانطلاق، ومن خلال تحديد أكبر للمفاهيم ومؤشراتها لقياسهم حقلياً.

تمر مرحلة بناء الاشكالية، بناءً على هذا التعريف، بمراحل عدة:

- **التحضير لطرح السؤال الاشكالي**

تبدأ مرحلة التحضير لطرح السؤال الاشكالي، كما أشرنا، منذ لحظة الالتفات لمسألة اجتماعية أو ظاهرة اجتماعية من خلال الملاحظة، المعايشة، أو طلب علمي أو.... والرغبة في فهمها أو حلها وفق اسلوب علمي، منهجي. وهذا الأمر يتطلب التبصر (الفراسة) من خلال الملاحظة الذهنية والملاحظة الواقعية في آن. ولهذا مهم أن يعمل الطالب على مستويين عند ملاحظة مسألة ما:

- القراءة والدراسات الاستطلاعية
- القراءة لتعميق المعرفة بالموضوع
- الدراسات الاستطلاعية لتعميق المعرفة للحقل

- **في خصائص السؤال الاشكالي**

من خصائص سؤال الاشكالية أو الاشكال:

- أن المسألة المختارة من قبل الطالب للدراسة تعاني من قصور في الفهم أو أن طبيعة السؤال الذي تثيره معرفياً يحتاج للبحث والتدقيق
- أن المسألة المختاره هي مسألة واقعية
- أن تكون معالجتها العلمية ممكنة
- أن يكون طريقة طرح السؤال عنها يطال المشكلة لا الحل
- أن يكون طرحها الاشكالي يحتمل التأكيد أو النفي

➢ **في طرح السؤال الاشكالي:**

خصائص السؤال أن يكون بسيطاً، واضحاً، محدداً ضمنه مفاهيم البحث، وارتباطاتها القياسية في الحقل.

ملاحظة:
إن مرحلة القطع هي قطع مع الأفكار وهي أيضاً مرحلة تأطير موضوع الرسالة البحثية، وتحديد أسباب اختياره على المستويين الشخصي والعلمي، مع تحديد للجديد الذي يقدمه الطالب فيه.

2.2. مرحلة البناء

تتضمن:

أ. المفاهيم التي سيجري قياسها، أو رصد تغيراتها، أو توصيف واقعها المجتمعي.

من الضروري التعريف بالمفاهيم الأساسية في البحث لتحديد المعنى الذي سيتم اعتماده من قبل الطالب في مقاربته المعرفية. أما المفاهيم الثانوية التي قد يلجأ الطالب إليها لتعميق شرح معطيات حقله، فيمكن التعريف بها حين ورودها أول مرة في النص.

نصائح مهمة:

في أنواع المفاهيم:
معروف أن المفاهيم هي اللغة العلمية المشتركة التي تسهل التصنيف والتعميم في قراءة الواقع، فمن خلالها يفهم التفسير العلمي للظواهر الاجتماعية التي تساعد في بناء النظريات المعرفية والتيارات الفكرية والمدارس في العلوم الاجتماعية.
ومعروف أيضاً أن المفاهيم تختلف في درجة التجريد. من الأكثر واقعية الى الأكثر تجريداً. الأكثر واقعية تشير إلى أشياء بسيطة مألوفة (الارتفاع، والمدرسة، والعمر، دخل الأسرة، الأسرة ...). المفاهيم المجردة تشير إلى عبارات مثل "العنصرية"، "الرقابة الاجتماعية"، "التغيير التنظيمي"، "مقاومة التغيير"،... فهذه المفاهيم هي وسيلة لتفسير العالم من حولنا. لهذا ننصح أن تكون المفاهيم، في رسالة الطالب، واضحة من خلال تعريفها La compréhension ومن خلال تطبيقها L'extension في الحقل، كي يستطيع الوصول إلى نتائج علمية.

ب. الفرضيات، التي تحاول الاجابة الأولية عن الطرح الاشكالي للرسالة

تنتهي هذه المرحلة بنجاح عندما يستطيع الطالب ترجمتها من **خلال بناء النموذج التحليلي**، الذي يحدد فيه الارتباطات بين المفاهيم ومؤشراتها الحقلية التي سيقيسها، أو سيرصدها، أو سيحاول فهمها.

نصائح مهمة:

في أنواع الفرضيات:

- في البحث التطبيقي، غالباً ما تبنى الفرضية على ربط المفاهيم المنوي رصدها بالمؤشرات لقياس التغيير، لرصد التأثير، أو لتوصيف واقعها في الحقل.

من خصوصية هذا النوع من الفرضيات: أن تكون المؤشرات قابلة للقياس، للرصد، وللتوصيف.

- الانطلاق (في الأبحاث الاتنوغرافية التي تعتمد المقاربات الاستكشافية). من فرضية وصفية، وأحياناً من فرضية صفرية (hypothèse zéro) تلي تساؤل بسيط.

ملاحظة:

- نحن ننصح الطالب، عند اختيار هذا النوع من الأبحاث، أن يصيغ فرضيات بسيطة، تعكس رؤيته الافتراضية المبدئية للحقل، وذلك بهدف تمكين القطع بين المتخيل المعرفي، والواقع الحقلي الذي من المفترض أن يقاس علمياً في الحقل المدروس.
- ونحن نعتبر أيضاً أن الانطلاق من الفرضية الصفرية تحتاج لخبرة معرفية وحقلية غير متوفرة عند الطلاب بمستوى الماستر.

ج. نوع المقاربة، المنهج والتقنيات

معروف أن الدراسات من حيث مقارباتها المعرفية، كما سبقت الاشارة، هي أنواع متعددة، استكشافية **Exploratoire**، استنباطية **Déductif**، استقرائية **Inductif**. مهم جداً أن يحدد الطالب نوع بحثه المعرفي بدقة لأنه ينعكس حكماً على نوع المقاربة ذات الطابع التقني الذي سيعتمدها : بحث كمي، نوعي، دراسة حالة، تحليل نص.

إن سلسلة الارتباط هذه هي التي ستحدد التقنيات وتبرر استخدامها. وأي خلل في هذا التوازن الارتباطي يخل ببنية البحث ويضعفه.

أخطاء شائعة:


كثر هم الطلاب الذي يبدأون بصياغة الاستمارة، أو بإجراء المقابلة حتى قبل وعي توصيف نوع مقارباتهم المعرفية والتقنية للموضوع، فتأتي النتائج فارغة من الدلالات العلمية التحليلية، وتبقى على مستوى المؤشرات.


لا يمكن الشروع بتحديد التقنيات وبنائها، دون تسلسل منطقي يربط بين نوع البحث المعرفي، نوع البحث التقني، والتقنيات التي ستستخدم، كي تأتي نتيجة القراءة أو الاستكشاف، أو التحليل بمعنى علمي ومنهجي واضح.

د. في الأقسام والفصول

- **تحديد عناوين الأقسام والفصول**

في تحديد عناوين الأقسام (إن وجدت) والفصول، من المهم إبراز الخطوط الموجهة لكل قسم أو كل فصل، مع ضرورة ربط هذه العناوين بطروحات الفرضيات التي وضعت في مقدمة البحث. فالبحث هو كل متكامل، وكل فصل فيه يتّم اختيار تراتبيته بشكل تسلسلي تراكمي في قراءة الإشكالية وفي معالجة الفرضيات وتحليل البيانات والتوصل للنتائج.

- **في الفصول نفسها**

عدا الفصول المخصصة (لمراجعة الأدبيات – إن وجدت، للتعريف بحقل الدراسة، الفصول التي لها مدلول تأريخي)، فإن الفصول المرتبطة بالفرضيات مهم أن تبدأ بطرح معرفي وتنتهي باستنتاج معرفي، وتتدرج الفصول هذه وصولاً إلى الاستنتاجات النهائية المنتظرة من البحث. إن هذا الأسلوب يفترض ربط النظري بالحقلي للتحقق التدريجي لكل الفرضيات المطروحة.

تنبيه:

- إن مصطلح مقدمة لا يوضع إلا مرة واحدة في مقدمة البحث. أما مقدمات الفصول فعنوان الفصل هو عنوانها.
- الملاحظة نفسها تسري على خاتمة الفصل. لا نضع كلمة خاتمة، في نهاية الفصل، بل نستنتج مضمون الفصل ضمن مقطع دون عنوان في نهاية الفصل.

1.2. مرحلة التحليل والاستنتاجات

هي قراءة تحليلية واستنتاجات عامة للبحث، من الخطأ العام اعتبارها ملخصاً للدراسة. الملخص مطلوب وضعه في مقدمة البحث لا في خلاصته.





المحور الثالث: الخطوات الفنية لمذكرة البحث

يجب على الباحث أن يحترم الترتيب الفني الآتي:

1. أوراق الافتتاح

– تضم الصفحات التي تسبق المقدمة.

– الورقة الأولى تترك بيضاء.

1.1. صفحة العنوان

تتضمن:

- جهة اليمين: شعار المعهد، إسم الجامعة، إسم معهد العلوم الاجتماعية، الفرع.
- وسط الصفحة: عنوان البحث: العنوان الفرعي إن وجد، التخصص، (رسالة بحثية أعدت لنيل شهادة الماستر البحثي)، الإسم الكامل للطالب، إسم الأستاذ المشرف، سنة إتمام الرسالة.

2.1. إهداء

هو عبارة عن بعض الكلمات للتعبير عن إشادة الباحث بشخص أو أكثر. وضعه في الرسالة إختياري. غالباً ما يسطر في القسم العلوي أو في جهة اليمين من صفحة بيضاء تخصص لهذا الغرض.

3.1. شكر

الشكر ويكون إجبارياً. وهو بمثابة تقدير لأشخاص أو لمؤسسات لمساهماتهم في إنجاز الرسالة البحثية...

4.1 تمهيد

التمهيد في رسالة البحث إختياري. غالباً ما يتضمن أسباب إختيار الموضوع المدروس، والأهداف منه، والصعوبات التي واجهت الباحث، ويمكن أن يتضمن أيضًا الشكر لكل من ساهم في إتمام البحث.

5.1. فهرس البحث

يتضمن لائحة بمحتوياتها: إهداء، شكر، مقدمة، أقسام، فصول (عناوينها الأساسية والفرعية)، لائحة المراجع الملاحق، ... مع تحديد صفحاتها في الرسالة.

6.1. لائحة الجداول/ الرسوم البيانية/ الصور الفوتوغرافية

إذا كان العمل البحثي يحتوي على جداول أو رسوم بيانية (رسوم توضيحية، جداول، صور...) يجب وضع لائحة تتضمن: ترقيماً وعنواناً لكل جدول/ صورة/ أو رسم بياني، والصفحة التي تتضمن الجدول، بمعنى آخر، يجب فهرسة الجداول والرسوم والصور.

إذا كان العمل البحثي يحتوي على صور فوتوغرافية، يوضع لكل صورة رقماً تسلسلياً و وعنوانها، ويذكر مصدرها وزمن التقاطها ومصورها.

7.1. لائحة الاختصارات/ المصطلحات/ شطور الأسماء

إذا اضطررنا أن نلجأ في النص إلى بعض الإختصارات في المسميات، أو إلى إعتماد إختصار المسميات، فمن الضروري وضع لائحة في صفحات الإفتتاح لشرح هذه المختصرات. إذا كانت المختصرات قليلة فلا داعي لجدولتها.

أما إعتماد الإختصارات في النص، فلا بد من كتابة المسميات كاملة في المرة الأولى ووضع المختصر بين قوسين ( )، وبعدها نكتفي بكتابة المختصر في النص.

8.1. ملخص البحث

يجب أن لا يتعدى الملخص الـ 300 كلمة، ومن المهم أن يتضمن النقاط الآتية: الموضوع المعالج، هدف البحث ونوعيته، فرضيات الدراسة، التقنيات المعتمدة، وأهم المستخلصات والنتائج التي تّم التوصل اليها.

تنبيه:

من الضروري وضع ملخص للدراسة بلغة مغايرة للغة البحث، فإن كان البحث بلغة أجنبية يكتب الملخص بلغة عربية والعكس.

9.1. الكلمات المفتاح

لا بد من إختيار خمس كلمات مفتاح من البحث، لوضعها بعد ملخص الدراسة، وذلك كي يتّم تصنيف البحث مكتبياً مما يسهل الوصول اليه. هذه الكلمات الخمس يتّم إختيارها غالباً من مجال الموضوع والمفاهيم التي يعالجها، النهج، النطاق الجغرافي.

2. الأقسام الأخرى في الرسالة البحثية

1.2. الملاحق

الملاحق تتشكل في الغالب من وثائق مرجعية، وهي غالباً ما توضع في نهاية الرسالة لإعطاء مزيد من المعلومات حول البحث، وهي قد تتشكل من خرائط، صور، إستمارات، بطاقات مقابلة، وثائق...أو أي معلومات مفيدة أخرى. كل ملحق يرقم ويعنون لتعريفه، وغالباً ما يتّم الإعلان المسبق عنه في متن نص الرسالة كـ (أنظر ملحق رقم كذا)

2.2. المرفقات

غالباً ما تضاف إلى الرسالة بعد الملاحق وقبل مراجع البحث. هي وثائق ليست أساسية للدراسة. هذه المرفقات من المهم أن تعنون هي أيضاً وترقم بالاحرف الأبجدية (مثلاً مرفق أ، ب...)

3.2. المراجع أو البيبليوغرافيا

تتضمن قائمة المراجع كل الأعمال (المصادر، الموسوعات، الكتب، المقالات، الأفلام...) التي تمّ الإعتماد عليها خلال البحث.

4.2. لائحة المصطلحات

يتّم أحياناً استخدام كلمات عامية يصعب فهمها، أو مصطلحات متخصصة، لهذا يتّم وضعها ضمن لائحة لتفسيرها، وتدرج وفق ترتيب أبجدي.

5.2. فهرس الأسماء، الأماكن

وضعه إختياري في البحث، وهو عبارة عن قائمة أبجدية للموضوعات، أسماء الأعلام المذكورة في النص، الأماكن....، غالباً ما يرفق بالكلمة صفحات أو فقرات إدراجها في الرسالة، تخدم هذه الفهرسة الوصول إلى الصفحات والفقرات بشكل سريع.

6.2. الورقة الأخيرة

ضرورة ترك الورقة الأخيرة بيضاء

3. تصميم الصفحات

يجب على صفحات البحث أن تتبع التصميم التالي:

1.3. شكل وهامش الصفحة

حجم الكتابة في الورقة هو A4: 279,4 x 215,9 ملم، هوامش اليمين وأعلى الصفحة بحجم 4 سم، أما هوامش اليسار وأسفل الصفحة فبحجم 3 سم. ويجب الالتزام بالطباعة على وجه واحد من الورقة.

2.3. الترقيم

تترك الورقة الأولى البيضاء وورقة العنوان دون ترقيم، وكذلك أوراق الافتتاح التي تسبق المقدمة. يبدأ الترقيم من المقدمة بشكل تسلسلي في وسط الهامش السفلي.

3.3. نوع الخط، حجمه، المسافة بعد العناوين

نستخدم Simplified Arabic حجم 14 للخط العربي و Times New Roman حجم 12 للخط الأجنبي للنص. من أجل تناسق النص، من الأفضل الحفاظ على حجم الخط نفسه، وعلى كثافة الخط في البحث بأكمله. أما بالنسبة لحجم العناوين المرقمة بمستويات مختلفة فنتبع التالي:

- العناوين الرئيسية: حجم الخط 20 كثيف
- عناوين المستوى الأول: 1. حجم الخط 18 كثيف
- عناوين المستوى الثاني: 1.1. حجم الخط 16 كثيف
- عناوين المستوى الثالث: 1.1.1. حجم الخط 14 كثيف

في الحواشي، يستخدم الخط Simplified Arabic بحجم 11 للخط العربي وTimes New Romanحجم 10 للخط الأجنبي.

4.3. المسافة بعد العناوين:

- العناوين الرئيسية: مسافتين
- عناوين المستوى الأول: مسافة
- عناوين المستوى الثاني: مسافة
- عناوين المستوى الثالث: بدون مسافة

5.3. المسافة بين الأسطر

بالنسبة للمسافة بين الأسطر يطلب الآتي:

- مسافة 1.5 لأسطر نص الشكر.
- مسافة واحدة single بين السطرين للنص.

- تباعد مزدوج بين فقرتين.

ملاحظة:
للّغة الأجنبية، توضع مسافة 1.5.

6.3. شكل العناوين الأساسية

العناوين الأساسية في النص توضع **على يمين الصفحة** (تمهيد، توطئة، شكر، فهرس البحث، لائحة الجداول/ الصور، ملخص الدراسة، المقدمة، عناوين الفصول، الخاتمة، وكافة الملحقات (ملاحق، مرفقات، مراجع أو بيبليوغرافيا)، لائحة المصطلحات (فهرس الأسماء، الأعلام، الأماكن....). يجب مراعاة عدم وضع عنوان في آخر الصفحة، إلا إن كان هناك ثلاثة أسطر بعده، وإلا فهناك ضرورة للبدء على صفحة جديدة.

7.3. ضبط محازاة النص (تنسيق الفقرة)

كل الأسطر في النص تبدأ يميناً دون ترك مسافة في أول الفقرة للنص باللغة الأجنبية ومع ترك مسافة بسيطة للنص في اللغة العربية (إختيارياً)، ويراعى ضبط الأسطر وتنسيق الفقرات. أما السطر الذي يبدأ شمالاً في النص فهو إختياري للغة الأجنبية.

8.3. الطباعة وعلامات الترقيم

يقصد بعلامات الترقيم (الفاصلة، النقطة، الفاصلة والنقطة، المزدوجين، القوسين...)، عند الطباعة تلصق هذه العلامات في الكلمة وتترك مسافة بعدها لكتابة الكلمة التالية.

9.3. الفصول

- يبدأ الفصل دائماً في بداية صفحة جديدة.
- في حال إتباع ترقيم العناوين الرئيسية والفرعية في البحث، ينصح بعدم تخطي المراتب الثلاث للتقسيمات (1.، 1.2، 1.2.1...)

10.3. الاقتباس

يراعى في وضع الاقتباس في متن النص وفق حجمه:

- إذا كان الاقتباس قصيراً يوضع في متن النص بين مزدوجين « » ويذكر المرجع.
- إذا كان الاقتباس طويلاً (ثلاثة أسطر أو أكثر)، يقدم هامش اليمين عن النص الرئيسي بسم واحد، ويذكر المرجع.
- أما عند اقتباس الفكرة دون حرفية النص، فيذكر فقط المرجع المعتمد في الاقتباس.

11.3. الحواشي السفلية والمراجع

تخصص الحواشي السفلية للتعليق أو لاضافة أو للتوسع بفكرة معينة، أما المراجع أو الاحالة إلى كتاب أو وثيقة منشورة أو بحث منشور...، فيذكر في متن النص (عملاً بنظام APA الأكثر رواجاً عالمياً).

نعتمد في كتابة الحواشي السفلية على الترقيم ونفصل بين فكرة واخرى بمسافة سم ونصف.

12.3. الجداول والرسوم البيانية والصور الفوتوغرافية

لوضع الجداول والرسوم البيانية والصور الفوتوغرافية في الدراسة شروط وجب احترامها:

- وضع ترقيم متسلسل لكل نوع مستخدم على حدة مع العنوان المناسب له.
- وضع رقم الجدول وعنوانه في أعلى الجدول، ووضع الجدول في منتصف الصفحة بشكل كامل. الخط Simplified Arabic 12
- وضع رقم الرسم البياني والصورة وتفسيرها : أسفل الرسم أو الصورة.
- يحدد للصور، بالاضافة للعنوان، مكان وتاريخ التقاط الصورة.
- يحدد مصدر الجدول أو الصورة أو الرسم البياني إذا جرى الاستناد عليهم كمرجع في الرسالة.

تنبيه:

- لا يجوز فصل الجدول بين صفحتين. إذا كان حجم الجدول كبير يمكن وضعه في عرض الصفحة.
- لا يجوز حشو الرسالة برسوم وجداول وصور لا يستفاد منها بشكل مباشر كمصدر لمعلومة أو كمستند للقراءة والتحليل في الرسالة.

13.3. إدراج المراجع

تعتبر عملية ادراج المراجع وفقاً لنظام الجمعية الأميركية لعلم النفس APA الأكثر شيوعاً عالمياً وعليه اعتمدت في عملية توثيق المراجع في الرسالة البحثية، ولتسهيل المهمة يمكن الاطلاع على مجموعة من الأفلام التوجيهية حول استخدام برامج الحاسوب لتسهيل النشر البحثي من خلال الدخول إلى موقع مركز الأبحاث، على العنوان التالي: **www.crss-ul.com**[1] .

أ. لائحة المراجع

قواعد عامة في كتابة لوائح المراجع:

- توضع لائحة كاملة بالمصادر والمراجع في نهاية الرسالة.
- لا يذكر أي مصدر أو مرجع في متن النص لم يرد في لائحة المراجع والعكس صحيح.
- لا تترجم المراجع الأجنبية، بل تذكر كما هي (فرنسية، انجليزية).
- توضع لائحتان منفصلتان: لائحة للمصادر والمراجع **العربية** ولائحة ثانية للمصادر والمراجع الأجنبية.
- تضم كل لائحة جميع المصادر والمراجع المستخدمة (مقالات، كتب، أطروحات، الخ.)، وتطبع وفق نظام APA الكترونياً.

ملاحظة

- تقسم المراجع (على مستوى الماستر لا عموماً) بحسب اللغة فقط، لا بحسب النوع (كتاب، مقال، مرجع الكتروني،...) والسبب أن عدد المراجع في رسالة الماستر البحثي مهما تعددت أنواعها، هو ليس بالكثير، لكي نفصل كل نوع في المراجع على حدة.
- المراجع تصنف، وفق نظام ال APA، من خلال Word الكترونياً.(أنظر الفيديو الخاص بكتابة نظام APA على موقع مركز الأبحاث: **www.crss-ul.com**

ب. فيلم أو تسجيل فيديو

يمكن أن يكون المرجع مأخوذاً من أحد الوسائط المتعددة Multimedia Resources:

- تقرير أو حلقة من برنامج تلفزيوني

[1] إن كافة الافلام التوجيهية قد أعدت من قبل د. شوقي عطيه، لتسهيل التعاطي الفني مع برنامج Word الاكثر استخداماً من الطلاب، ولتسهيل استخدام نظام ال APA في كتابة المراجع المعتمد في معهد العلوم الاجتماعية.

- فيديو تّمت مشاهدته على موقع الكتروني.
- صورة أو رسماً: صورة وجدت على الانترنت، صورة فوتوغرافية أو عمل فني.
- موقع على الانترنت / مستند أو مرجع على الانترنت.

4. مدة انهاء الرسالة البحثية وحجمها

مدة إنجاز رسالة الماستر البحثي هي فصل دراسي واحد، أي حوالي ثلاثة أشهر، أما حجمها، فيجب أن يتراوح بين 70 و90 صفحة (البيبليوغرافيا والمرفقات من الملاحق ضمناً).

تنبيه:

- من الواجب التقيد برزنامة البحث، وتعديلاتها من قبل الادارة.
- يوضع تنبيه مكتوب في آخر الرسالة نصه أن الرسالة لا تعبر إلا عن رأي كاتبها وهو المسؤول عن المعطيات العلمية الواردة في بحثه، لهذا إقتضى التنويه.



معلومات عامة:

- هناك الكثير من الفيديوهات التعليمية الموضوعة على موقع مركز الابحاث في معهد العلوم الاجتماعية لشرح مفصل عن كتابة المراجع، استخدام ال Word، صناعة الفهرس،..... متوفرة في قسم "الأفلام التوجيهية" على موقع الإنترنت الخاص بمركز الأبحاث..

5. في المناقشة والتقييم

1.5. المناقشة

مناقشة البحث هي بمثابة نهاية العمل. وهي مرحلة مكملة للرسالة البحثية المكتوبة. مدتها لا تتجاوز ال 60 دقيقة وتتضمن مرحلتين:

- **المرحلة الأولى:**

مدتها 10 دقائق. يتولى الطالب ضمنها عرض بحثه أمام هيئة أكاديمية مكونة من ثلاثة أساتذة: المشرف، القارئ والمناقش.

على الطالب أن يقدم عرضه وفق تقنية ال **PowerPoint** وأن يتحدث عن أهمية الاشكالية المطروحة، حدودها، وعن: دوافعه لطرحه الاشكالي، حدود الدراسة (النظرية، المنهجية، والحقلية)، المشاكل والصعوبات التي واجهته خلال بحثه (تجربته البحثية)، وصولاً إلى الطروحات والنتائج التي توصل إليها.

- **المرحلة الثانية:**

مدتها بين 40 و 50 دقيقة، وهي مرحلة مساءلة الطالب وتوجيه الملاحظات لعمله من قبل عضوي اللجنة الأكاديمية. يقوم الطالب خلالها بتدوين الملاحظات لحين يعطى حق الدفاع عن عمله من خلال الإجابة عن التساؤلات والملاحظات التى وجهت إليه.

2.5. التقييم

يتّم تقييم علامة الرسالة وفق نموذج استمارة التقييم في الماستر البحثي. أما في المراتب، فيعتمد التدرج الآتي:

درجة مقبول: 50 – 59 علامة.

درجة حسن: 60 – 69 علامة.

درجة جيد: 70 – 79 علامة.

درجة جيد جداً: 80 – 89 علامة.

درجة ممتاز: 90 علامة وما فوق.

© CRSS-ISS 2020

آخر تحديث: 20-4-2020